

بسم الله الرحمن الرحيم ب يس با ك ر ي م هـ  
**مباحث** بيان احكام امهات الاولاد تقدم

في اويل مقدمات الطهارة ان المباحث جمع مبحث وهو صناعة  
اثبات النسبة الاحجابية والسلبية بطريق الاستدلال لغة  
التفتيش عن الشيء قال في الصحاح بحثت عن الشيء وبحثت  
وفي المثل كالباحث عن العشرة ونولهم تركته مباحث  
القوم اي بالمكان التفرقة بحيث لا يدري اي ابن هو انتهى  
وهذا الاخير وان كان معني اخر لكن الباحث عن الشيء  
سببا في المطالبة العلمية اذا لم يظهر له ما يبحث عنه او اختلطت  
عليه مراداته وما امكنه التمييز والفرق بينها بصير كانه  
مكان قف لا يدري اي هو ولا اين يتوجه لكثرة الشبه  
العارضة المانعة له عن وثوقه على مراده فجزا قرونه  
بما نحن فيه تبعاً للجوهري لكنه ما وجه هذا التوجيه  
والجدل عبارة عن معارضة امر محرمي بين الخصمين اما  
لتقبح حق او باطل او ثقل وتقلب ظن وقيل الجدل معناه  
صناعة يتمكن بها صاحبها من تركيب مقدمات توجب  
الزام الخصم والشبهه عبارة عن دلالة الدليل بثبوت  
الحكم مع عدم ثبوت الملول فان قلت صرح في التعميم  
بان المبحث اسم مكان فانه يفهم قلت اسم الزمان والمكان  
هي الاسماء الموضوعية للزمان والمكان هي الاسماء المنسوبة  
اما باعتبار وقوع الفعل فبمع مطلقا اي من غير تعيين  
شخص وزمان فاذا قلت مخرج فعناه موضع المخرج  
المطلق او زمان المخرج المطلق ولم يعملوها في مفعول

ولا

ولا طرف فلا يقولون معتل زهرا ولا يخرج اليوم لبللا  
تخرج من الاطلاق الي التقييد فان قلت بعارض ما قلته  
قول التابفة كان محر الرامسات ذيولها عليه قضيه مقتضى الصواع  
قلت لان ذلك مؤل بان المضاف محذوف والتقدير وكان مخرج  
محر الرامسات والمحر مصدر مضاف الي الفاعل ناصب لذبولها  
فان قلت لم تاو لولا البيت مما ذكر قلت لا يصح لولا فقولها  
المضاف فاما ان يحملوا المحر مصدرا واسم مكان لا سبيل  
الي الاول واللام يستقيم الاخبار بقوله فبمع لان الرق لا يصح  
نفسه بالحر والاي الثاني واللام يمكن لقص ذيولها وجه  
لما مرنا فان قلت اراك توامحت بالفتح فاصابك ذلك قلت  
ضابطة ان هذه الاسماء ان تبني من ثلاثي محر او غيره  
فان بنيت من الاول فلا تخلو اما ان يكون معتل اللام او  
الفاو لا فان لم يكن معتل اللام ولا معتل الفا فلا تخلو  
اما ان يكون مضارعه بالكسر او لا فان لم يكن بالكسر  
سوا كان بالفتح او بالضم فالاسم بالفتح نحو مشرب من مشرب مشرب  
ومقتل من قتل يقتل ومبحث من بحث يبحث فان كان مضارعه  
بالكسر فالاسم بالكسر ايضا نحو مضرب من ضرب يضرب هذا  
اذ لم يكن معتل اللام ولا معتل الفا فان كان احداهما مخيبيد  
ان كان معتل اللام فالاسم بالفتح نحو مرمي وان كان معتل  
الفا فالاسم بالكسر نحو مومر فان قلت لم فعلوا كذلك قلت  
لانهم ارادوا ان يعاقبوا حركة عينه حركة عين المضارع  
الذي كاهومته في مفتوح العين ومكسورها الا في مضموم  
العين لعدم مفعول بالضم للفتحة فان قلت قد ضرب الي



ولا مكنه و مضمون كما عرفت فاعلم ان  
العلم صير الي العلم